

الأمم المتحدة

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

Distr.
GENERAL

A/42/303
S/18876 ✓
22 May 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البنود ٣١ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٠

من القائمة الأولية*

الحالة في أفغانستان وأثارها على

السلم والأمن الدوليين

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز

الأمن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل

السلمية

تقرير اللجنة المختصة لموضوع صياغة

اتفاقية دولية لحظر تجنيد

المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم

وتدريبهم

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ موجهة إلى الأمين العام

من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لباكستان لدى

الأمم المتحدة

أشرف بالاشارة إلى الرسالة الموجهة اليكم من ممثل كابول

(A/42/271-S/18845) التي تكررت فيها مرة ثانية إدعاءات لا أساس لها مؤداها أن

باكستان تمنع عودة اللاجئين الافغان . ومما يكشف تماما عن كذب هذه الادعاءات وطابعها

الدعائي أن كابول لم ترد على ما عرض من تمكين وقد تابع لوكالة من الوكالات ذات

* Corr.1 و A/42/50

الصلة للأمم المتحدة أو لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من التأكد من اللاجئين الأفغان الموجودين في مخيمات في باكستان إذا كانوا يرغبون في العودة إلى ديارهم في ظل الظروف السائدة ، حيث تبقى بلدهم تحت الاحتلال العسكري الأجنبي . وأود ، في هذا الصدد ، أن أوجه عنايتكم إلى رسائل ممثل كاربول (A/42/91-S/18612) وكذلك إلى رسائلنا (A/42/117-S/18655 ، A/42/187-S/18763 ، A/42/240-S/18823) وكذلك إلى رسائلنا (A/42/161-S/18734 ، A/42/215-S/18789 ، A/42/274-S/18846) .

وبدلاً من الاستجابة لهذا العرض الصادق والمحدد من جانب باكستان ، شرع نظام كابول في عملية جديدة من الدعاية الجوفاء المكشوفة . ولن يسمح للاجئين الأفغان باجتماعات مع ممثلي نظام عميل تسبب طفياته وقهره الوحشيان في هروبهم من وطنهم في بادئ الأمر . إن نظام كابول لا يخدع إلا نفسه إذا ظن أنه يستطيع كسب الاحترام ، أو الشرعية من خلال مقترحات مثل هذه تفتقر إلى الواقعية بصورة واضحة .

إن هذه الدعاية لا تستطيع إخفاء حقيقة الحالة في أفغانستان نتيجة للقهر المستمر والعمليات العسكرية المكثفة التي تقوم بها قوات الاحتلال لتصفية المقاومة الأفغانية .

ويواصل الأفغان الفرار من أرضهم المعذبة . ويدخل عدد يتراوح بين ٧ ٠٠٠ و ٨ ٠٠٠ لاجئ أفغاني باكستان كل شهر . وتجد وكالات اللاجئين في بلدنا صعوبة في تدبير أمر هذه الموجات . فبالرغم من حث مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، لم تتمكن سلطاتنا من تسجيل القادمين الجدد أو إقامة مخيمات إضافية للاجئين . إن محنة هؤلاء اللاجئين وما تتسم به من عدم استقرار قد حملتنا على تحويل موارد متزايدة بشكل مستمر من أجل أغاشتهم .

ومن الحقائق المؤسفة أيضاً أن اللاجئين الأفغان الذين تركوا ديارهم هرباً من الاضطهاد وعمليات الانتقام لا يسموا من الهجمات القاتلة حتى في مخيمات اللاجئين . وقد تعرض هؤلاء الأشخاص العزل بشكل مستمر للقصف الجوي الوحشي دون رحمة . في مخيمات اللاجئين داخل باكستان وفقد المئات أرواحهم وأصيب كثير منهم بإصابات بالغة . وهذا انتهاكاً صارخاً للقواعد التي أقرها المجتمع الدولي لحماية اللاجئين ، فضلاً عن التعدي على سيادة باكستان وسلامتها الإقليمية .

إن باكستان ستتعاون مع الأمم المتحدة تعاوناً كاملاً للتأكد من رغبات اللاجئين الأفغان . إننا نريد أن نتكشف تماماً امتراءات نظام كابول الوقحة بإجراء استقصاء نزيه . وحكومة باكستان متمسكة بعرضها بالسماح لأي وفد تابع لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإجراء استقصاء للتأكد من رغبات اللاجئين الأفغان . وحكومة باكستان مستعدة أيضاً لاستقبال أي وفد يعينه الأمين العام ويتألف من ممثلين لدول أعضاء ، يتفق عليها عن طريق مشاورات لزيارة مخيمات اللاجئين ، والتأكد بالاتصال المباشر ، من رغباتهم .

أرجو من سعادتكم التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣١ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة
